

استراتيجيات الشخصية الناضجة وعلاقتها بالاداء المهاري لدى لاعبي التنس المتقدمين

ا.م.د. ياس مجيد دهش

جامعة القادسية- كلية التربية للبنات

yas.dahash@qu.edu.iq

المستخلص

تكمن مشكلة البحث من خلال التعرف على نسب مساهمة استراتيجيات الشخصية الناضجة لاجل النهوض بالاداء المهاري للاعبين التنس وهدف البحث للتعرف على نسبة مساهمة استراتيجيات الشخصية الناضجة (المرونة النفسية، الروح الرياضية، النضج الانفعالي) بالاداء المهاري للاعبين التنس واستخدام الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة المشكلة وتكون المجتمع من لاعبي التنس المتقدمين والبالغ عددهم (48) لاعب يمثلون اندية بغداد واستنتج الباحث بانه هناك علاقة ارتباط ايجابية قوية ما بين المتغيرات المستقلة استراتيجيات الشخصية الناضجة (المرونة النفسية والروح الرياضية والنضج الانفعالي) والمتغير التابع الاداء المهاري للاعبين التنس المتقدمين.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الشخصية الناضجة – الاداء المهاري – التنس.

More personality strategies and their relationship to the skill performance of advanced tennis players

A.P.Dr. Yas Majeed Dahash

Abstract

The research problem lies by identifying the rates of mature personal strategies for the sake of promoting the skill performance of tennis players and the aim of the research to learn about the percentage of mature personal strategies (psychological flexibility, sporting spirit, emotional maturity) with the skill performance of tennis players and the researcher used the descriptive approach to his suitability for the nature of the problem and form society One of the 48 advanced tennis players representing the Baghdad clubs. The researcher concluded that there is a strong positive correlation between independent variables of mature personal strategies (psychological flexibility, sporting spirit, emotional maturity) and the variable of the skill performance of advanced tennis players.

Keywords: mature personality strategies - skill performance – tennis.

مقدمة البحث وأهميته:

ان ما يتميز به عصرنا الحالي هو العمل على التنافس الشديد بين جميع دول العالم المختلفة من اجل تحقيق الكثير من التطورات وفي كافة مجالات الحياة ومن بينها المجال الرياضي الذي اصبح مجالا مهما ومرتبطا بالكثير من العلوم الاخرى، وكان الاهتمام من قبل جميع العلماء في المجال الرياضي وباختلاف تخصصاتهم الرياضية لدراسة الكثير من العوامل التي لها تاثير على سلوك او اداء الفرد الرياضي ومنها الجسمية والبدنية والوظيفية والنفسية من اجل الوصول لايضاح العلاقات المتداخلة ما بينها بالاضافة الى اي حد وجود الترابطات ما بينها بهدف الوصول الى تعليمات لتوجيه عمليات التدريب وبالتالي تحسين الاداء

الحركي للرياضي وبالتالي تحقيق افضل المستويات الرياضية، ويعتبر علم النفس الرياضي واحدا من هذه العلوم الرياضية المهمة في الجانب التطويري للوصول بالرياضي لتحقيق الهدف والنتائج الجيدة ولهذا العلم باع طويل ومهم في اعداد الرياضي اعدادا نفسيا من خلال المعد النفسي، حيث يتوقف النهوض بالمستويات الرياضية في جميع النشاطات على خصائص الاعداد النفسية ومن بينها لعبة التنس لما لهذا الاعداد من اهميته الكبيرة في الاداء المهاري وبالتالي وصول اللاعبين الى تحقيق افضل المستويات الرياضية.

وهناك الكثير من المتغيرات النفسية المهمة للاعب التنس ومن بينها استراتيجيات الشخصية الناضجة والتي تعني بالعقلانية المرنة والتي تنتظر لجميع الامور بحكمة ناضجة، ومن اساسيات الشخصية الناضجة هي (المرونة النفسية، الروح الرياضية، النضج الانفعالي) وتتكاتف جميع هذه المتغيرات من اجل خدمة اللاعب بشكل عام ولاعب التنس بشكله الخاص لما لخصوصية لعبة التنس وتصنيفها من الالعاب الذهنية التي تمارس بهدوء تام وصفاء ذهني من قبل لاعبيها وكذلك عندما تكون هنالك رعاية نفسية للاعب بتعديل اتجاهه وافكاره وسلوكه وصفاته النفسية والتي تنعكس على صحته النفسية وشخصيته وبالتالي نضجها، ولا يقتصر العمل باي نشاط رياضي على ادائه المهاري فقط وانما على جانبه النفسي ويكون الحد الفاصل في تحقيق النتائج الجيدة بالمباراة عندما يكون هنالك تقارب بباقي الجوانب الاخرى كالبدنية والمهارية والخطية والفيولوجية، ومن هنا تكمن اهمية البحث في تحديد نسب مساهمة المتغيرات النفسية في الاداء المهاري للتوصل الى نتائج دقيقة بصالح لعبة التنس على مستوى الاندية الرياضية وبالتالي توجيه المختصين والمعنيين باهمية هذه المتغيرات.

مشكلة البحث:

لكل لعبة من الالعاب الرياضية متطلباتها الخاصة ولعبة التنس واحدة منها حيث يتمشى الاعداد النفسية للاعب مع الاعداد المهاري جنباً الى جنب وخصوصا عندما تكون الفئات العمرية لاكبر من (11) سنة لما لهذه الفئات من قدرات عقلية ناضجة، فكلما كان اللاعب ذو اعداد نفسي جيد كان بإمكانه الاداء الامثل بجميع متطلبات اللعبة الاخرى وعلى طول فترة المنافسة، وعند معرفة المتغيرات النفسية التي يحتاجها لاعب التنس وكل حسب مساهمتها تعتبر من اهم الامور للمدربين للنظر بهذه المتغيرات عند التدريب وتطويرها لتحقيق افضل النتائج ومن هنا تكمن مشكلة البحث من خلال التعرف على نسب مساهمة استراتيجيات الشخصية الناضجة لاجل النهوض بالاداء المهاري للاعب التنس من خلال توجيه المدربين للعمل وفق اهمية هذه المتغيرات والوصول باللاعبين لافضل المستويات الرياضية وتحقيق افضل النتائج.

اهداف البحث: يهدف البحث الى التعرف على:

- درجات استراتيجيات الشخصية الناضجة (المرونة النفسية، الروح الرياضية، النضج الانفعالي) للاعب التنس المتقدمين.
- العلاقة ما بين استراتيجيات الشخصية الناضجة (المرونة النفسية، الروح الرياضية، النضج الانفعالي) والاداء المهاري للاعب التنس.
- نسبة مساهمة استراتيجيات الشخصية الناضجة (المرونة النفسية، الروح الرياضية، النضج الانفعالي) بالاداء المهاري للاعب التنس.

فروض البحث: يفترض الباحث ما ياتي:

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية ما بين استراتيجيات الشخصية الناضجة (المرونة النفسية، الروح الرياضية، النضج الانفعالي) والاداء المهاري للاعب التنس المتقدمين.

• هناك نسب مساهمة مختلفة من استراتيجيات الشخصية الناضجة (المرونة النفسية، الروح الرياضية، النضج الانفعالي) في الاداء المهاري للاعبين التنس المتقدمين.
مجالات البحث:

مجال بشري: لاعبي التنس المتقدمين لاندية بغداد للعام 2023 م

مجال مكاني: ملاعب التنس والقاعات في ملعب الشعب الدولي.

مجال زمني: الفترة من 2023/7/20 الى 2023/9/20 .

منهج البحث: استعمل باحث منهج وصفي لملائمته لطبيعة مشكلته.

مجتمع البحث : استعمل الباحث اسلوب حصر شامل في تحديد مجتمع البحث والذي تمثل في لاعبي التنس المتقدمين لاندية بغداد اذ بلغ عددهم (5) اندية يمثلون (48) لاعب وكما مبين في الجدول (1):

جدول (1) يبين عدد اللاعبين والاندية

ت	اسم النادي	اسم المحافظة	عدد اللاعبين
1	امانة بغداد	بغداد	9
2	الجيش		10
3	الصيد		10
4	الصناعة		9
5	الارمني		10
المجموع الكلي للاعبين			48

وسائل جمع المعلومات : (المصادر والمراجع، الاختبار والقياس، استبانة استطلاع آراء الخبراء⁽¹⁾ لبيان صلاحية مقاييس (المرونة النفسية، الروح الرياضية، النضج الانفعالي).

الادوات والاجهزة المستخدمة: (ملعب تنس قانوني، مضارب تنس عدد 6 ، كرات تنس عدد 30 ، اشرطة لاصقة ، اقلام تاشير، فريق عمل مساعد، حاسبة محمولة ، استمارات المقاييس عدد (3).

تحديد مقاييس المرونة النفسية والروح الرياضية والنضج الانفعالي (الصيغة الاولى للمقاييس): عمل الباحث على عرض المقاييس (المرونة النفسية) للباحثة " فائق علي اكبر " ومقياس (الروح الرياضية) للباحث "اياد كمال نمر" ومقياس (النضج الانفعالي) للباحثين " ابتسام سعدون وخالد عبد الرحمن" على المختصين في علم النفس الرياضي للدلاء باراءهم للمقاييس و وضوح فقراتها و طريقة صياغتها لاجراء التعديلات عليها عند الحاجة و ومعرفة الصلاحية لكل منها، بعدها تم تحديد مقاييس ب(الصيغة النهائية للمقاييس) من خلال تفريغ البيانات لها حيث تم اعتماد كافة الفقرات وعدم تعديل او اضافة اي فقرة من قبل السادة الخبراء حيث كانت جميع المقاييس مصممة من خمسة بدائل وتم تفريغ البيانات ومراعاة الفقرات الايجابية والسلبية، علما ان عدد الخبراء هو (6) خبراء واستخدم الباحث النسبة المئوية واظهرت النتائج بقبول جميع الفقرات لارتفاع نسبها المئوية وكما مبين في الجداول ادناه:

جدول (2) يبين صلاحية الفقرات ونسبها المئوية لمقياس المرونة النفسية

ت	الصلاحية	النسبة	غير	النسبة	ت	الصلاحية	النسبة	غير	النسبة
---	----------	--------	-----	--------	---	----------	--------	-----	--------

(¹) ينظر ملحق (1).

المئوية	صالحة	المئوية			المئوية	صالحة	المئوية		
%16,66	1	%83,33	5	19	% 0	0	%100	6	1
% 0	0	%100	6	20	%16,66	1	%83,33	5	2
%16,66	1	%83,33	5	21	% 0	0	%100	6	3
% 0	0	%100	6	22	% 0	0	%100	6	4
% 0	0	%100	6	23	% 0	0	%100	6	5
% 0	0	%100	6	24	%16,66	1	%83,33	5	6
%16,66	1	%83,33	5	25	%16,66	1	%83,33	5	7
%16,66	1	%83,33	5	26	%16,66	1	%83,33	5	8
%16,66	1	%83,33	5	27	%16,66	1	%83,33	5	9
% 0	0	%100	6	28	%16,66	1	%83,33	5	10
% 0	0	%100	6	29	% 0	0	%100	6	11
% 0	0	%100	6	30	% 0	0	%100	6	12
%16,66	1	%83,33	5	31	% 0	0	%100	6	13
%16,66	1	%83,33	5	32	%16,66	1	%83,33	5	14
% 0	0	%100	6	33	%16,66	1	%83,33	5	15
% 0	0	%100	6	34	% 0	0	%100	6	16
% 0	0	%100	6	35	% 0	0	%100	6	17
%16,66	1	%83,33	5	36	% 0	0	%100	6	18

جدول (3) يبين صلاحية الفقرات ونسبها المئوية لمقياس الروح الرياضية

النسبة المئوية	غير صالحة	النسبة المئوية	صالحة	ت	النسبة المئوية	غير صالحة	النسبة المئوية	صالحة	ت
%16,66	1	%83,33	5	14	%16,66	1	%83,33	5	1
%16,66	1	%83,33	5	15	%16,66	1	%83,33	5	2
% 0	0	%100	6	16	% 0	0	%100	6	3
% 0	0	%100	6	17	%16,66	1	%83,33	5	4
%16,66	1	%83,33	5	18	% 0	0	%100	6	5
% 0	0	%100	6	19	% 0	0	%100	6	6
%16,66	1	%83,33	5	20	%16,66	1	%83,33	5	7
% 0	0	%100	6	21	% 0	0	%100	6	8
%16,66	1	%83,33	5	22	% 0	0	%100	6	9
% 0	0	%100	6	23	%16,66	1	%83,33	5	10
% 0	0	%100	6	24	% 0	0	%100	6	11
% 0	0	%100	6	25	%16,66	1	%83,33	5	12

					0 %	0	100 %	6	13
--	--	--	--	--	-----	---	-------	---	----

جدول (4) يبين صلاحية الفقرات ونسبها المئوية لمقياس النضج الانفعالي

ت	الصلاحية	النسبة المئوية	غير صالحة	النسبة المئوية	ت	الصلاحية	النسبة المئوية	غير صالحة	النسبة المئوية
1	5	83,33 %	1	16,66 %	16	6	100 %	0	0 %
2	5	83,33 %	1	16,66 %	17	6	100 %	0	0 %
3	5	83,33 %	1	16,66 %	18	5	83,33 %	1	16,66 %
4	6	100 %	0	0 %	19	6	100 %	0	0 %
5	6	100 %	0	0 %	20	6	100 %	0	0 %
6	5	83,33 %	1	16,66 %	21	6	100 %	0	0 %
7	6	100 %	0	0 %	22	5	83,33 %	1	16,66 %
8	5	83,33 %	1	16,66 %	23	6	100 %	0	0 %
9	6	100 %	0	0 %	24	5	83,33 %	1	16,66 %
10	5	83,33 %	1	16,66 %	25	6	100 %	0	0 %
11	6	100 %	0	0 %	26	6	100 %	0	0 %
12	6	100 %	0	0 %	27	6	100 %	0	0 %
13	5	83,33 %	1	16,66 %	28	5	83,33 %	1	16,66 %
14	5	83,33 %	1	16,66 %	29	6	100 %	0	0 %
15	6	100 %	0	0 %	30	5	83,33 %	1	16,66 %

تحديد الاداء المهاري : تم عرض استمارة خاصة بجميع المهارات بلعبة التنس على الخبراء⁽²⁾ من اجل تحديد الاداء المهاري وبعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات حددت المهارات وفق الاهمية النسبية حيث اعتمد الباحث نسبة 75% فما فوق من مجموع الخبراء بتخصص التنس البالغ عددهم (5) خبراء كما في الجدول ادناه:

جدول (5) يبين الاهمية النسبية لمهارات التنس

ت	المهارات الاساسية	عدد النقاط	الاهمية النسبية	النتيجة
1	الارسال	21	84 %	مقبول
2	الضربة الارضية الامامية	20	80 %	مقبول
3	الضربة الارضية الخلفية	19	76 %	مقبول
4	الضربة الطائرة	19	76 %	مقبول
5	الضربة النصف طائرة	13	48 %	غير مقبول
6	الضربة الساحقة	16	64 %	غير مقبول

⁽²⁾ ينظر ملحق (2).

7	الضربة المرفوعة	14	% 56	غير مقبول
8	ضربة الدوران (المسقطة)	15	% 60	غير مقبول

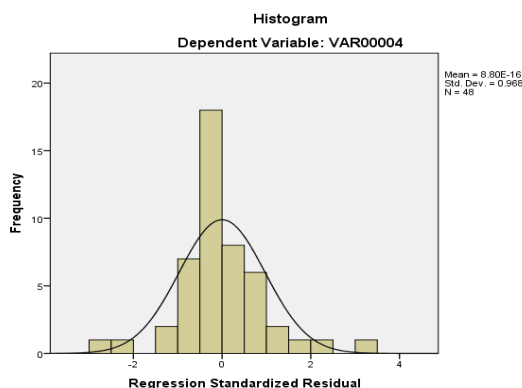
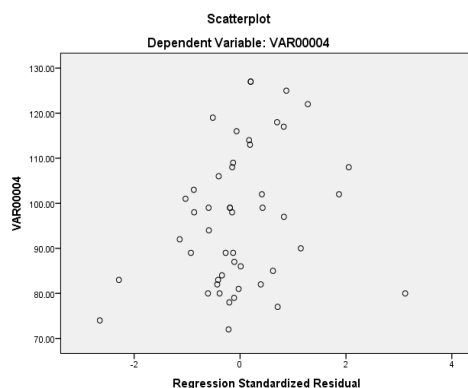
التجربة الاستطلاعية : عمد الباحث الى اجراء تجربتين استطلاعتين، الاولى بتاريخ 25/7/2023 الساعة الخامسة عصرا على اربعة لاعبين من نادي الصيد تم تطبيق الاختبارات المهارية ومقاييس استراتيجيات الشخصية الناضجة خلال التجربة وكان الهدف منها (التعرف على جميع الصعوبات التي قد تواجه الباحث). اما التجربة الثانية بتاريخ 31/7/2023 الساعة الخامسة عصرا على نفس اللاعبين في التجربة الاولى والغرض منها لاستخراج الاسس العلمية للاختبارات (الثبات والموضوعية) كما في جدول (6):

جدول (6) يبين معاملي الثبات والموضوعية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات :

ت	الاختبارات	معامل الثبات	(ت) المحسو	الدلالة الاحصائية	معامل الموضوعية	(ت) المحسو	الدلالة الاحصائية
1	قوة اداء الارسل	0,78	5,51	معنوي	0,89	4,87	معنوي
2	هوايت للقدرة المهارية للضربة الارضية الامامية	0,81	3,49	معنوي	0,92	5,80	معنوي
3	هوايت للقدرة المهارية للضربة الارضية الخلفية	0,83	3,65	معنوي	0,95	7,45	معنوي
4	شافيز ونايدر للضربات الطائرة	0,84	3,83	معنوي	0,90	5,05	معنوي

بلغت قيمة (ت) الجدولية 4,303 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 2

مستوى السهولة والصعوبة للاختبارات :لغرض التعرف على مستوى سهولة وصعوبة الاختبارات عمل الباحث على استخراج معامل الالتواء اذ يمكن ومن خلال ملاحظة الشكل (1) يتبين ان معاملات الالتواء لجميع الاختبارات لن تتجاوز (± 1)، اذ لم يستبعد الباحث اي اختبار وهذا يعني الحصول على اختبارات تتمتع بمستوى صعوبة وسهولة مناسب لمجتمع البحث.



شكل (1) يوضح التوزيع الطبيعي والانتشار لاختبارات الاداء المهاري القدرة التمييزية للاختبارات : لغرض التأكد من قدرة الاختبارات على التمييز بين مستويات المختبرين، رتب الباحث الدرجات الخام التي حصل عليها ترتيبا تنازليا خلال اجراء تجربته الرئيسة لمجتمع بحثه والبالغ عددهم (48) لاعب، وتم تقسيم الدرجات الخام لمجموعتين عليا ودنيا حيث بلغت كل مجموعة (24) درجة، وقد اخذ 50% كمجموعة عليا و50% كمجموعة دنيا حتى يمكن بواسطتها الحصول على معاملات التمييز، ثم تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة بين المجموعتين العليا والدنيا والجدول (7) يبين ذلك :

جدول (7) يبين القدرة التمييزية للاختبارات المهارية:

ت	الاختبارات	مج عليا		مج دنيا		(ت) محسوبة	الدلالة الاحصائية
		س	±ع	س	±ع		
1	قوة اداء الارسال	25,54 1	4,149	21,25	3,068	4,074	معنوي
2	هوايت للقدرة المهارية للضربة الارضية الامامية	25,95 8	4,467	22,25	4,172	2,971	معنوي
3	هوايت للقدرة المهارية للضربة الارضية الخلفية	23,29 1	3,290	21,333	2,697	2,255	معنوي
4	شافيز ونايدر للضربات الطائرة	26,5	2,105	21,416	1,612	9,388	معنوي

بلغت قيمة (ت) الجدولية 2,012 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 46 التجربة الرئيسة : بعد اكمال متطلبات البحث في معرفة الصيغة النهائية للمقاييس (المرونة النفسية والروح الرياضية والنضج الانفعالي) وتحديد الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث وكذلك اجراء التجارب الاستطلاعية واخضاعها للاسس العلمية عمل الباحث باجراء التجربة الرئيسة على (48) لاعب تنس متقدم، وقد استغرقت التجربة الرئيسة (20) يوم حيث بدأت من تاريخ 2023/8/5 وانتهت في تاريخ 2023/8/24 . الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة بياناته: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (8)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات وحجم مجتمع البحث

ت	المتغيرات	حجم المجتمع	الوسط	الوسط الفرضي	الانحراف	الالتواء
1	المرونة النفسية	48	126,791	108	18,945	
2	الروح الرياضية	48	87,958	75	12,699	
3	النضج الانفعالي	48	99,687	90	16,461	
4	الارسال	48	23,395		4,211	0,367

0,122	4,577		25,645	48	الضربة الارضية الامامية	5
0,358	3,406		23,875	48	الضربة الارضية الخلفية	6
0,319	3,205		23,979	48	الضربة الطائرة	7

بناء انموذج التنبؤ بالاداء المهاري من خلال استراتيجيات الشخصية الناضجة (المرونة النفسية والروح الرياضية والنضج الانفعالي) وايجاد علاقة الارتباط بين استراتيجيات الشخصية الناضجة (المرونة النفسية والروح الرياضية والنضج الانفعالي) لمجتمع بناء الانموذج الاداء المهاري:

جدول (9) يبين مصفوفة ارتباط بين استراتيجيات الشخصية الناضجة والاداء المهاري

متغيرات	الاداء المهاري	المرونة النفسية	الروح الرياضية	النضج الانفعالي
الاداء المهاري	1	0,889	0,939	0,952
الدلالة	0,000	0,000	0,000	0,000
المرونة النفسية	0,889	1	0,842	0,864
الدلالة	0,000	0,000	0,000	0,000
الروح الرياضية	0,939	0,842	1	0,941
الدلالة	0,000	0,000	0,000	0,000
النضج الانفعالي	0,952	0,864	0,941	1
الدلالة	0,000	0,000	0,000	0,000

يظهر من نتائج جدول (8) انه قيم معامل ارتباط الاداء المهاري بمتغيرات (المرونة النفسية والروح الرياضية والنضج الانفعالي) قد بلغت (0,889 ، 0,939 ، 0,952) على التوالي وانه مستويات دلالتها ظهرت بمقدار (0,000 ، 0,000 ، 0,000) وهي اقل من (0,05) وهذا ينتج بان ارتباطها معنوي وعلاقتها حقيقية.

استخراج مؤشرات انموذج معادلة الانحدار الخطي للاداء المهاري:

لاجل تقييم دقة انموذج لنتيجة المجتمع لبناء الانموذج (للاعب التنس المتقدمين)، ولغرض امكانية تعميمه على مجتمعات اخرى واكبر من مجتمعنا المبحوث، يجب توقع الانموذج بالاداء المهاري من خلال المتغيرات المنبئة في حال التطبيق على مجتمعات او عينة اخرى، فاذا كان الهبوط الحاد لقوة الانموذج مما يتسبب بالاعتذار عن تعميمه.

جدول (9) مؤشرات جوده انموذج معادله الانحدار الخطي

خطا معياري لتقدير	نسبة مساهمة معدلة R2	نسبة مساهمة (معامل تفسير) R2	معامل الارتباط R	المتغيرات	
				النتيجة	التنبؤية

4,033	0,931	0,935	0,967	الاداء المهاري	المرونة النفسية	استراتيجيات الشخصية الناضجة
					الروح الرياضية	
					النضج الانفعالي	

يظهر من خلال الجدول (9) بان الانموذج خطي وقيمة ارتباطه الخطي (R) للمتغير التابع من جهة والمتغيرات المستقلة معا من جهة ثانية، وهذه القيمة تسمى الارتباط المتعدد وتحسب من خلال ايجاد معامل الارتباط بين القيم الملاحظة والقيم المتنبأ بها للمتغير التابع ونلاحظ في هذا الجدول ان معادلة الانحدار جيدة وبالتالي التنبؤ جيد. وان قيمة معامل ارتباط بسيط بلغت بمقدار (0,967) وان قيمه معامل تفسير قد بلغت (0,935) ويعني هذا ان متغيرات (المرونة والروح والنضج) تفسر نسبة مقدارها (93,1%) من الاداء المهاري للاعب التنس المتقدمين. وهذا يؤشر ان التنبؤ بالاداء المهاري لا يعتمد فقط على المتغيرات (المرونة والروح والنضج) وانما يعتمد على عوامل اخرى تمثل نسبة (6,9%) ما متضمنه بالانموذج، وان نسبة المساهمة المعدلة (R^2) هي معدله لقيمة (R^2) فان السبب في التعديل هو ان معادلة الانحدار ناتجة اصلا عن استخدام عينة او مجتمع صغير، وبالتالي فان قيمة (R^2) فيها نوع من الزيادة، وهو ما يتم تعديله لتكون اقرب الى الواقع.

جدول (10) يبين تحليل تباين (ANOVA) للاداء المهاري بالتنس

الانموذج	مصدر تباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	قيمته (F)		دلالة احصائية
					محسوبة	مستوى معنويه	
الاداء المهاري	بين المجموعات	10320,111	3	3440,037	211,456	0,000	معنوي
	داخل المجموعات	715,806	44	16,268			
	الكلي	11035,917	47				

يشير الجدول (10) الى ان قيمة مستوى الدلالة لقيم (F) المحسوبة البالغة (211,456) كانت بمقدار (0,000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0,05) وهذا دليل لمعنوية انموذج انحدار خطي متعدد، وبالاخير فان الانموذج يمثل علاقة بين متغير التابع الاداء المهاري ومتغيرات استراتيجية الشخصية الناضجة (المرونة والروح والنضج) افضل تمثيل.

استخراج قيم لمعاملات معادلة انحدار لانموذج الاداء المهاري:

جدول (11) يبين قيم لمعاملات معادلة انحدار ومعنويه لمعلمات الانموذج

الانموذج	معاملات							قيمة (t)		الدالة الاحصائية			
	طبيعة معامل							قيمة معامل لمعادلة			محسوبة	مستوى معنوية	
								قيمة المعلمة	خطا معياري				معياريه (بيتا)
الاداء المهاري	مقدار ثابت	A	3,460	4,172		0,834	0,046	معنوي					
	المرونة النفسية	B ₁	0,172	0,059	0,224	2,893	0,006	معنوي					
	الروح الرياضية	B ₂	0,363	0,130	0,321	2,796	0,008	معنوي					
	النضج الانفعالي	B ₃	0,399	0,108	0,457	3,705	0,001	معنوي					

يدل جدول (11) لمعنوية معامل تقاطع (A) ومعامل انحدار لكل من الابعاد المستقلة (B₁, B₂, B₃) وان قيم مستويات دلالة المقابلة لقيم (t) محسوبة، بلغت اصغر من (0,05) مما يؤكد على المعنوية للمعلمات (B₁, B₂, B₃) لانموذج انحدار المتعدد.

وان مقدار الثابت يدل على العلاقة بين الاداء المهاري ومتغيرات (المرونة والروح والنضج)، وبالرجوع الى نفس جدول نجد بان قيمة (t) محسوبة لمقدار الثابت (A) بلغت بالمقدار (2,893، 2,796، 3,705) على التوالي، وان مستويات دلالتها بلغت بمقدار (0,046، 0,006، 0,001) وهي اقل من (0,05) ويمكن تفسير معادلة الانحدار وكما يأتي:

1- بالنسبة للمتغير المستقل الاول يزيد المعدل للاداء المهاري بمقدار واحد كلما زاد المعدل لمتغير المرونة النفسية بمقدار (0,172).

2- بالنسبة للمتغير المستقل الثاني يزيد المعدل للاداء المهاري بمقدار واحد كلما زاد المعدل لمتغير الروح الرياضية بمقدار (0,363).

3- بالنسبة للمتغير المستقل الثالث يزيد المعدل للاداء المهاري بمقدار واحد كلما زاد معدل متغير النضج الانفعالي بمقدار (0,399).

وتفسر قيم اختبار (t) في نفس الجدول الاهمية النسبية لكل متغير مستقل، حيث كلما كانت قيمة (t) اكبر كان المتغير اكثر اهمية، حيث بلغت المتغيرات المستقلة (المرونة والروح والنضج) قيمها (2,893، 2,796، 3,705) على التوالي مما يدل على اهميتها، حيث تساهم بشكل فعال في تقدير قيم النتيجة الاداء المهاري للاعب التنس المتقدمين.

مناقشة نتائج الاداء المهاري للاعب التنس المتقدمين:

من خلال النتائج التي ظهرت من الجدول (11) التنبؤ بالاداء المهاري من خلال المتغيرات النفسية (النضج والمرونة والروح) على التوالي، حيث اظهرت النتائج ان متغير النضج الانفعالي اكثر مساهمة في التنبؤ بالاداء المهاري للاعب التنس بالنسبة لبقية المتغيرات، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (3,705) وهي اعلى قيمة لباقي المتغيرات.

حيث يعتبر النضج الانفعالي من اساسيات الشخصية الجيدة والمهمة والذي له تاثيره المباشر لتحسين الاداء اللاعب وكذلك له تاثيره للمحافظة على سلوكه البدني والصحي، وكذلك يعتبر من اهم العوامل التي

تعمل على المقاومة لأي ضغط أو موقف سلبي أو أزمة التي يمر بها اللاعب وخصوصا للاعب التنس لما لهذه اللعبة من خصائص بتدخل الجانب النفسي بشكل دقيق وبكل نقطة من نقاطها والتي تعتبر اللعب من أجل الفوز بالنقطة الواحدة ونسيان جميع ما جرى سابقا ولاحق نقطة والتفكير في النقطة القادمة، واللاعب الناضج انفعاليا تجده لا يعترف بالفشل ويكون مقاتل من أجل الفوز وبغض النظر عن اللاعب المنافس وامكانيته ونتيجة المباراة.

وترى (فاتن علي 2020) بأن اللاعبين الناضجين انفعاليا "قادرين على مواجهة التحديات الصعبة لانهم أكثر حفاظا على مزاجهم الايجابي لانجاز المهام، ويميلون لاستخدام الاساليب التكيفية في ادارتهم لضغوطهم، ويمارسون القيم الايجابية... فاللاعب هنا، قد تعلم كيف يكبح غضبه واندفاعه دون ان يسلك بطريقة سلبية ودون ان يفقد تلقائيه قدون ان يفقد متعة التعامل والمنافسة.. فكل هذه الامور ساعدته على اكتساب الخبرة والقدرة على ضبط انفعالاته والتحكم فيها، وطبيعي ان من يمتلك هذه الخصائص يصبح مؤهلا لان يكون على درجة مرتفعة من النبوغ الوجداني"⁽³⁾

وقد اظهرت النتائج ايضا ان متغير المرونة النفسية كانت له مساهمة واضحة بعد النضج الانفعالي في التنبؤ بالاداء المهاري للاعب التنس بالنسبة لباقي المتغيرات حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (2,893). ان مصطلح المرونة النفسية يعتبر من العوامل التي يجب ان توضع في نظر الاعتبار حيث ان لاعبي تنس المستويات العليا والمميزون بالمرونة الايجابية يعملون على متابعة منافسيهم للتعرف على رموز تقودهم الى الاستجابة في ضوئها، مما يساعد اللاعب على فهم منافسه بشكل جيد، وكذلك هي احد العوامل التي ينظر اليها على انها من الظواهر التي تؤثر في اداء الرياضيين، وان هذا التأثير يكون ايجابيا يدفعهم لبذل المزيد من الجهد من أجل الحصول على النتائج الجيدة، وانها تمثل جزءا اساسيا من اعداد اللاعب للدخول في المباريات المختلفة، فهي تتضمن تصور الحركة ذهنيا وتسلسل المهارات والمواقف والاهداف وخصوصا في لعبة التنس لاحتياجها الى تركيز أكثر في مهاراتها، وتحتاج الى اصدار قرارات ليتمكن اللاعب او الممارس لهذه اللعبة من القيام بالواجبات الحركية المناسبة وبالتوافق مع المهارة التي يحتاج تاديتها. والمرونة النفسية "تتأثر بالبيئة التي يعيش فيها اللاعب، اي ان البيئة الرياضية تمنحنا معرفة كافية عن الواقع الحالي وكيف تتعامل معه بمرونة لكي نحصل على التكيف النفسي المطلوب، وطبقا لمبدأ الفروق الفردية بين اللاعبين نجد بعض اللاعبين ينزعجون انزعاجا شديدا عند حدوث اي تغيير غير متوقع في مجرى الامور او لعدم حصولهم على ما يريدون، وقد يصل الامر بهم الى الاضطراب. وعلى العكس من ذلك فهناك من اللاعبين من يستطيع ان يواجه الضغوط واحداث الحياة بصلابة وقوة ويستطيع ان يواجه مواقف الاحباط باتزان وهدوء دون تسرع"⁽⁴⁾.

ويذكر (ظافر هاشم 2000) بأن "يعد توظيف لاعب التنس لقدراته وامكانياته الذهنية والفكرية واستثمارها بصورة جيدة ومؤثرة احد الاسلحة التي يستخدمها اثناء المنافسات. وذلك لان الفوز لا يمكن تحقيقه من خلال امتلاك اللاعب للمهارة والقدرة العالية في اداء الضربات وانما يتم من خلال التركيز الجيد واجادة استثمار

⁽³⁾ فاتن علي اكبر: استراتيجيات البناء النفسي لدى اللاعبين، شركة دار الاكاديميين للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط1، 2020، ص322-

323.

⁽⁴⁾ فاتن علي اكبر: المصدر السابق نفسه، ص280-281.

كافة الامكانيات البدنية والنفسية والذهنية، كما ان الوصول الى تحقيق ذلك ليس بالامر اليسير والسهل وانما يتم من خلال التدريب المستمر والاستعداد العالي وامتلاك الخبرة الضرورية⁽⁵⁾.

وقد اظهرت النتائج ايضا ان متغير الروح الرياضية كان له مساهمة ايضا بعد متغير المرونة النفسية في التنبؤ بالاداء المهاري للاعب التنس بالنسبة لباقي المتغيرات حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (2,796).

ان متغير الروح الرياضية يعتبر من المتغيرات النفسية المهمة لدى اللاعبين بشكل عام ولاعب التنس بشكله الخاص لما تتميز به هذه اللعبة من خصائص مميزة بطبيعة اداءها والاجواء الهادئة التي تلعب بها وتأثر لاعبيها باي مؤثر من منافسه لما هو منافي للغاية من الرياضة في تعزيز القيم والاخلاق الحميدة من خلال التنافس الشريف وبث روح التسامح مما يعكس على خلق جيل صحي وواعي بعيدا عن الاساءة والتفرقة والتناحر ولاعب مهما بلغ من مستويات بدنية وخطوية ومهارية لن يستطيع من تحقيق مستوى رياضي يتناسب معه امكانياته اذا افترض لاعداده نفسيا في الروح الرياضية، وان لعبة التنس "هي رياضة ذات متطلبات نفسية الى حد كبير ، اذا ما لعب الفرد فيها بشكل تنافسي. ويرتبط هذا اساسا بتركيبية اللعبة ، والمواجهة مع المنافس. والمتطلبات الفنية العالية، والنظام الخاص بتسجيل النتائج، والذي يمكن ان يقود دائما الى عمل نشط ومثير للانفعالات⁽⁶⁾.

ويرى (محمد حسن 1998) بانه " الرياضة هي عبارة عن وسيلة للاستمتاع وليس للتعب او النزاع عندما تكون الرياضة رسالة حب بين الامم والدول فهي تجمع بين هؤلاء الناس من مختلف الاقطار على امتداد الكرة الارضية، فالروح الرياضية ان يكون الرياضي على درجة كبيرة من التحمل ومواجهة جمهوره بروح رياضية وتوقع جميع الاحتمالات، اي يبتعد الرياضي او المشجع عن الاساءة للآخرين وعدم التلفظ على غيره سواء كان مشجع او زميل، انه الوعي والادراك بتأثير سلوكك وافعالك على الآخرين وعلى طريقة استمتاعك باللعبة، فالرياضة والتناسف فيها هي مصدر للمتعة قبل اي شيء⁽⁷⁾.

الاستنتاجات: توصل الباحث للاتي:

- 1- هناك علاقة ارتباط ايجابية قوية ما بين المتغيرات المستقلة استراتيجيات الشخصية الناضجة (المرونة النفسية والروح الرياضية والنضج الانفعالي) والمتغير التابع الاداء المهاري للاعب التنس المتقدمين.
- 2- يمكن العمل على ترتيب المتغيرات المستقلة من حيث علاقتها مع المتغير التابع الاداء المهاري وكما ياتي (النضج الانفعالي، المرونة النفسية، الروح الرياضية) على التوالي.
- 3- يمكن التنبؤ من خلال المتغيرات (النضج الانفعالي، المرونة النفسية، الروح الرياضية) بالمتغير التابع الاداء المهاري للاعبين تنس المتقدمين وحسب الاهمية لكل متغير.

التوصيات: يوصي الباحث:

- 1- استفادة المدربين من نتائج هذه الدراسة في تخطيط البرامج التدريبية وتحديد وقت خاص لتطوير المهارات النفسية للاعب التنس المتقدمين.
- 2- يمكن للمدربين من ايلاء اهمية كبيرة لكل نشاط نفسي يصب في تنمية متغيرات (المرونة النفسية، الروح الرياضية، النضج الانفعالي) والتعرف على نواحي القوة والضعف وملاحظة تطورها ومواصلة تقييمها.

⁽⁵⁾ ظافر هاشم: الاعداد الفني والخططي بالتنس ، جامعة بغداد ، ط2، 2000م ، ص149.

⁽⁶⁾ ايلين وديع فرج: الجديد في التنس الطريق الى البطولة ، جامعة الاسكندرية ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، 2007م ، ص393.

⁽⁷⁾ محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998م ، ص28.

3- التأكيد في توجيه المدربين من أجل تصميم وتطوير البرامج مما يساعد على تنمية المتغيرات النفسية لدى اللاعبين المتقدمين وعقد محاضرات نظرية للاعبين.

المصادر

1. ظافر هاشم: الاعداد الفني والخططي بالتنس ، جامعة بغداد ، ط2 ، 2000م.
2. علي سلوم: العاب الكرة والمضرب التنس الارضي ، 2002 م.
3. فاتن علي اكبر: استراتيجيات البناء النفسي لدى اللاعبين، شركة دار الاكاديمين للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، ط1 ، 2020م.
4. محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998م.

الملاحق

ملحق (1) الخبراء الذين تم عرض مقاييس النفسية

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	الكلية	الجامعة
1	علي حسين هاشم	ا.د.	علم نفس رياضي – كرة قدم	التربية الرياضية	القادسية
2	رافت عبد الهادي	ا.د.	علم نفس رياضي – كرة قدم		
3	محمد حاتم	ا.م.د.	علم نفس رياضي – الساحة والميدان		
4	حيدر كريم سعيد	ا.م.د.	علم نفس رياضي – كرة قدم		
5	احمد علاوي سعدون	ا.م.د.	علم نفس رياضي – العاب مضرب		
6	افراح عبد القادر عباس	م.د.	علم نفس رياضي – قوس وسهم	التربية للبنات	

ملحق (2) الخبراء الذين تم تحديدهم للاداء المهاري

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	الكلية	الجامعة
1	مشتاق عبد الرضا	ا.م.د.	التدريب الرياضي – العاب المضرب	التربية الرياضية	القادسية
2	احمد علاوي سعدون	ا.م.د.	علم نفس رياضي – العاب المضرب		
3	علي رعد	م.م.	البايوميكانيك – العاب المضرب		
4	رؤيا ضياء حسن	م.	التعلم الحركي – العاب المضرب	التربية للبنات	
5	علي كاظم هلال	م.د.	الاختبار والقياس – العاب المضرب	مديرية تربية القادسية	